

كيف تصبح مليونير

مؤمن النجدي

دار العلوم للنشر والتوزيع

كيف تصبح مليونيراً؟!

مؤمن النجدي شحاته



كيف تصبح مليونيراً؟!
المؤلف : مؤمن النجدي شحاته
الطبعة الأولى : يناير ٢٠١٧
التنسيق الداخلي : رفعت حسن سيد
دار العلوم للنشر والتوزيع
ص . ب : ٢٠٢ محمد فريد ١١٥١٨
هاتف : ٠١١٤٤٧٦٤٠٠٠ـ ٠١٠٦١١٦٠٩٨٨
الموقع الإلكتروني : www.dareloloom.com
البريد الإلكتروني : daralaloom@hotmail.com
Facebook.com/dareloloom
Twiter: @dareloloom
جميع الحقوق محفوظة . . .
رقم الإيداع : ٢٠١٦/٢٧٩٩٢
الترقيم الدولي : ٦ـ٥١٦ـ٣٨٠ـ٩٧٧ـ٩٧٨

دار العلوم للنشر والتوزيع

شحاته ، مؤمن النجدي
كيف تصبح مليونيراً؟!
مؤمن النجدي شحاته – القاهرة : دار العلوم للنشر والتوزيع ، ٢٠١٧
٧٥ص ، ١ سم
تدمك : ٦ ٥١٦ ٣٨٠ ٩٧٧ ٩٧٨
١ـ النجاح   أ) العنوان   ١٣١.٣
رقم الإيداع/ ٢٧٩٩٢   تاريخ : ٢٠١٦/١٢/٢٩

بسم الـلـه الرحمن الرحيم

[بِسْمِ الـلـه الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3)
مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ (7)] (سورة الفاتحة).

[وَلَوْلا فَضْلُ الـلـه عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلاَّ
أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيْءٍ وَأَنزَلَ الـلـه عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ
تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ الـلـه عَلَيْكَ عَظِيماً (113)] (سورة النساء:113)

صدق الـلـه العظيم

1- المقدمة

أعلم ما أقوله الآن قد يبدو رأيًا متحيزًا، ولكن عندما يتعلق الأمر بالمال فهذا الكتاب ربما يكون أهم كتاب يمكنك قراءته على الإطلاق، ولكن هذا الكتاب يوفر لك تلك الحقيقة المفقودة بين رغبتك في النجاح وإدراك لهذا النجاح.

ولعلك قد اكتشفت الآن أن هاتين العبارتين يمثلان عالميين مختلفين تمامًا. إن لم يكن عقلك الباطن "مخططك المالي" قد صُمّم لكي ينجح؛ فإن كل ما تتعلمه وكل ما ترعفه وكل ما تفعله لن يحدث أي فارق، والدرس هنا بسيط للغاية.

إذا أردت أن تنتقل إلى مستوى أفضل في الحياة فيجب أن تكون مستعدًا للتخلص عن بعض طرق تفكيرك القديمة وأن تتبنى طرق جديدة، وفي النهاية سوف تتحدث النتائج عن نفسها.

إن هذا الكتاب يقدم لك مجموعة من القواعد والاستراتيجيات والأشياء التي عليك أن تتبعها ثم تنفذها.

حسنًا، هناك العديد من الأشياء التي يمكنك فعلها، لا يمكن لقاعدة واحدة أن تضمن لك النجاح، لكن لكل واحدة تزيد من فرصتك في النجاح.

مؤمن النجدي شحاته

2- مفهوم المال

(أهمية المال وقيمته في الحياة)



يعود تاريخ المال من حيث كونه عملة موحدة إلى 3000 عام تقريبًا وبالتحديد عام 1100 قبل الميلاد، حيث انتقلت الصين من استخدام الأدوات الحقيقية والأسلحة كوسيط للتبادل، واستخدمت نماذج مقلدة صغيرة لذات الأدوات بقالب برونزي، وبما يعد أنه لم يكن هناك رغبة لأحد بمد يده لجيبه وجرحها بسهم حاد، قرروا التخلي عن المتاجر الصغيرة لأدوات أقل أدنى وتحولوا إلى استخدام أدوات معدنية على شكل دائرة، وأصبحت البداية الفعلية لأول النقود المعدنية.

والمال عبارة عن كل ما يملكه الفرد أو تملكه الجماعة من متاع أو عروض تجارة أو عقار أو حيوان أو نقود.

أقسام المال وأنواعه:

باعتبار الثبات وعدمه:



أ) عقار، وهو المال الثابت الذي لا يمكن نقله وتحويله من مكان لآخر مثل الأراضي والمباني.

ب) منقول وهو ما يقبل النقل ويدل على صورته الأصلية.

باعتبار التعامل:

أ) مثلي، وهو ما يوجد له مثيل في السوق من غير تفاوت بين آحاده ويعتد به التجار.

ب) قيمي، وهو ما تفاوتت آحاده تفاوتًا يعتد به التجار مثل الحيوانات، العقارات.

باعتبار الضمان:

أ) متقوم، وهو ما يجوز الانتفاع به شرعًا على سبيل الاختيار مثل: (القمح – الشعير – العقارات).

ب) غير متقوم: وهو ما لا يجوز الانتفاع به شرعًا ولا يجب فيه الضمان مثل: (الميتة) لأنها لا تعتبر مالاً بأي حال من الأحوال ويُعرف الكثير المال بأنه ما يقتنيه الشخص بالفعل سواء كان يقتنيه الشخص عيني أو منفعه.

عيني مثل الذهب.

منفعة مثل: الملبس – والمسكن إلخ.

وما لاي يقتنيه الإسنان فلا يسمى مالاً كالطير في السماء.

ويعتبر المال وسيلة لتقدير الاشياء ويمكن من خلاله الشراء والاستثمار فهو جانب مهم في الحياة.

ضوابط الاختلاف في المال:

الضابط	مدلوله
التخطيطي	اعتماد التوجيه والتخطيط لجعل المال أكثر إيجابية وأثرًا في الحياة.
الاقتصادي	استثمار المال لتحقيق التنمية الاقتصادية من خلال:
	التشغيل الكامل له.
	تغطية للأنشطة الاقتصادية الضرورية للمجتمع.
	استهداف الإسهام في الإنتاج.
	استهداف تنمية العنصر البشري الذي يسهم بدوره في التنمية الاقتصادية.
الاجتماعي	تحقيق التكافل الاجتماعي ومحاربه الاستئثار بالمال واحتكار تداوله لصالح فئة معينة.
الخلقي	اعتبار المال وسيلة لتحقيق الخير والنفع لا للإفتراء.

ومن هنا يتبين أن المال هو رمز من رموز السعادة والطمأنينة لكثير مـن النـاس إن صح التعبير.

وما أود أن أشير إليه في هذا الموضوع إنه لا يمكن أن ننظر إلى المال بأنـه كـل شيء لأنه يهدم القيم الاجتماعية كالتعـاون والمسـاواة وحـب الآخـرين، ويجعـل مـن الفـرد يقسم بطابع الأنانية وعدم المبالاة بالآخرين.

وخلاصة القول إنه بالرغم من أن المـال يحمـل بـين طياتـه مجموعـة مـن مـواطن الخلل، إلا أنه لا يمكن الاستغناء عنـه لأنـه لـيس هنـاك بـديل، وإن كـان هنـاك بـديل سيكون له نفس التأثير على الفرد.

والسؤال المطروح هل أصبح الإنسان واعي باستخدام المال؟

3- تحديد الهدف



عليك أن تعرف مسبقًا ما يعنيه الثراء لك وكيف تنوي تحصيله؟ وكم من الوقت تتوقع أن تستغرقة تلك العملية؟.

ولابد أن تكون أهدافك واقعية وأمينة، وبكلمة واقعية أعني إن وضع هدف مثل أن تكون أغنى إنسان على وجه الأرض مثلاً قد يحدث. لكنه لن يحدث لأن ليس هدفًا واقعيًا.

أما عن كون الهدف أمينًا؛ فهو يعني لابد أن تكون صادقًا مع نفسك، وأن تصنع لنفسك هدفًا تستطيع أن تتعايش معه،

وأن تعمل من آجله؛ فإذا ما كدبت على نفسك فسوف تفشل وكذلك الأمر إذا كـذبت على الآخرين.

يمكن تحقيقه نعم! هذا شيء مهم أيضًا.

فإذا لم تكن تعرف شيئًا عن الاستثمار ولا تنوي تعلمه، وليس لـديك رأس مـال، ولا تستطيع الحصول على رهن عقاري.. إذا وضعت هدفًا يعركل هذا بأن تصبح مسـتثمرًا عقارًا؛ فإن هذا لا يعد شيئًا واقعيًا أو أمينًا أو حتى يمكن تحقيقه، وقـد تكـون بحاجـة لأن تناقش الأمر مع ذوي الخبرة في شئون المال، وهـذا الأمـر لابـد منـه في أن تسـتعين بموجهين في شتى المواقف.

لكن سأقصر حديثي عن المال.

لماذا ينبغي أن استعين بموجهين ماليين لأنهم يخلقون لك مجالاً واسعًا من الخبرات لأنهم يجعلونك تتخذ القرارات السـليمة، وهـذا يحـول دون اتخـاذ قـرارات عشـوائية، ولكن لا تسأل غير المختصين.

وهناك أسباب عدة لهذا:

- يمكن أن تؤثر عليك آراء الآخرين بالسلب وتثبيط همتك.
- إن السماح للآخرين بمناقشة شئونك فيما بينهم أمر ليس في صالحك على الإطلاق.

الرحلة نحو الهدف هي كل شيء:

1- لماذ يجب أن تحدد أهدافك:

أ- للتحكم في حياتك ومصيرك بنفسك.

ب- لاكتساب الثقة بالنفس.

ج- للإتزان وعدم الاضطراب.

د- للتمييز واحترام الذات.

2- من أعراض غياب الهدف:

أ- الكسل والنوم الكثير المبالغ فيه.

ب- الالتصاق بالأحلام دون السعي إليها.

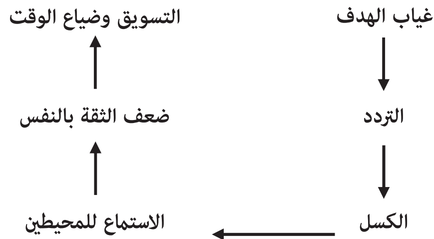
ج- الإحساس الدائم بالملل.

د- التخبط في الحياة والعمل وقلة الثقة بالنفس.

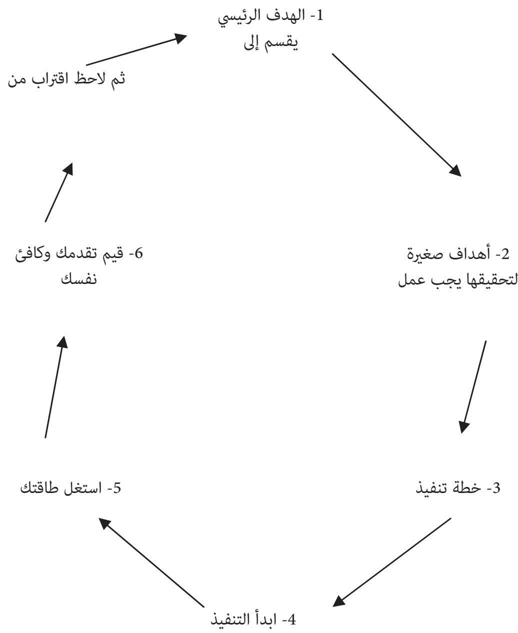
العوامل الأساسية لتحقيق الهدف:



من أسباب الفشل والتخبط:



خطوات لتحقيق الهدف:



4- تفهم المعتقدات ومن أين تأتي؟



إننا نعيش جميعًا وبداخلنا معتقدات وخرافات بشأن المال ونحن نحصل عليها من آبائنا والوسيلة التي تربينا عليها.

لكن لدى كثير منا قدر كبير من هذه المعتقدات الراسخة.

- المال أصل كل شرور.
- المال شيء قذر.
- لا أستحق أن أكون غنيًا.
- فقط الطماعون والمخادعون هم يجنون المال.
- الأموال تفسد البشر.

-لا يمكن لمن هو مثلي أن يكون غنيًا.

والآن فكر في سبب اعتناقك هذه المعتقدات هل تدبرتها؟ وفكرت فيها، واخضعتها للبحث والتمحيص.

أم هل هي مجرد موروثات مهملة متراكمة بداخلك على المدى الطويل.

تخلص من أي معتقدات خاطئة تشك فيها واعتبرها محض هراء.

اصرف عن ذهنك أي معتقدات تقف في طريقك أو تعوقك أو تمنعك من تحقيق المال.

ينبغي ألا يتبقى لك بعدها أي شيء إنها مجرد ورقة بيضاء فارغة والآن يمكنك أن تكتب معتقدات جديدة مثل:

-المال شيء لا بأس به.

-سأصير غنيًا.

-أنا على استعداد للبدء في العمل.

-أن الأثرياء لا توجد لديهم أي من تلك المعتقدات الفارغة التي نمتلكها نحن الفقراء لقد تخلصوا منها، أو ربما لم تكن لديهم بالأساس.

وعلى هذا فإذا قمنا نحن أيضًا بتنحية تلك المعتقدات جانبًا ستكون لنا فرص أفضل لتحقيق الثراء مثلهم.

5- قواعد الثراء



عشرة طرق يفكر ويتصرف بها الأغنياء عن الفقراء وأبناء الطبقة الوسطى:

1- الأغنياء يؤمنون بمقولة أنا أضع حياتي، والفقراء يؤمنون بمقولة حياتي مجرد مصادفة:

إذا أردت أن تصنع الثراء فإنه من الضروري أن تؤمن بأنك من يقود سفينة حياتك إن لم تؤمن بذلك؛ فعليك أن تؤمن إيمانًا عميقًا أن تحكمك في حياتك قليل أو يكاد معدوم، وبالتالي فإن تحكمك في نجاحك قليل وهذا ليس أسلوب من يريد الثراء.

2- الأغنياء يمارسون لعبة المال من آجل الفوز، والفقراء يمارسون لعبة المال من آجل عدم الخسارة:

إن الفقراء يلعبون لعبة المال باستراتيجية دفاعية وليس استراتيجية هجومية.

إن هدف الأغنياء الحقيقيين هو الحصول على كمية وافرة من المال والثراء، وليس مجرد بعض المال ولكن كثير من المال؛ إذن ما هو الهدف الأكبر للفقراء أن يكون لديهم ما يفكي لسداد متسحقات الحياة.

3- الأغنياء ملتزمون بكونهم أغنياء، والفقراء يريدون أن يصبحوا أغنياء:

اسأل معظم الناس إذا كانوا يريدون أن يصبحوا أغنياء سوف ينظرون إليك كما لو كنت مجنونًا سيقولون بالطبع نريد أن نصبح أغنياء، والحقيقة هي أن معظم الناس لا يريدون حقيقة أن يصبحوا أغنياء.

لماذا؟؟

لأن لديهم كثير من الملفات السلبية عن الثراء في عقلهم الباطن تقول لهم أن هناك شيء خطأ في كوني غنيًا.

والسبب الأول في عدم حصول الناس على ما يريدون هو أنهم لا يعلمون ماذا يريدون.

إن الاغنياء شديدو الوضوح في أنهم يريدون الثراء، إنهم لا يترددون في حسم قراراتهم، إنهم ملتزمون بتقيق الثراء.

وما دام الأمر قانونيًا وأخلاقيًا فإنهم سيقومون بكل ما يتطلبه الأمر للحصول على الثراء.

4- الأغنياء يحلمون أحلامًا كبيرة، والفقراء يحلمون أحلامًا صغيرة:

معظم الناس يختارون أن يمارسون اللعبة على نطاق ضيق.

لماذا؟؟

أولاً: بسبب الموقف، أنهم مرعبون من الفشل ويشعرون بالرعب أكثر من النجاح.

ثانيًا: يمارس الناس اللعبة بشكل صغير لأنهم يشعرون بالصغر يشعرون بقلة قيمتهم، إنهم لا يشعرون أنهم جيدون بما يكفي أو مهمون بما يكفي لإحداث الفارق في حياة الآخرين لكن استمع إلى هذا: علقك ثروة وهو أغلى ما تملك فأعمل على تنمية ثروتك "أقرأ، اكتب، اعمل، تفاعل بإيجابية مع الحياة ومع نفك".

5- الأغنياء يركزون على الفرص، والفقراء يركزون على المعوقات:

الأغنياء يرون احتمالات النمو، والفقراء يرون احتمالات الخسارة؛ إن الأغنياء يركزون على المكاسب، بينما يركز الفقراء على المخاطر.

الأغنياء يتحملون مسئولية النتائج التي تحدث في حياتهم ويتصرفون طبقًا للتوجه العقلي الذي يقول أن الأمر سينجح لأني سأجعله ينجح، أما الفقراء على الجانب الآخر فإنهم يتوقعون الفشل، إنهم يفتقدون الثقة في أنفسهم وفي قدراتهم.

فالفقراء يؤمنون أن في حالة عدم نجاح الأمور فسوف تحل بهم الكوارث.

وعلى آية حال

إن كونك مستعدًا للمخاطرة لا يعني بالضرورة كونك مستعدًا للخسارة.

إن الأغنياء يتخذون مخاطر مدروسة وهذا يعني أنهم يبحثون الأمور ويقومون بما عليهم من واجبات ويتخذون القرارات بناء على معلومات ثابتة وحقائق.

6- الأغنياء أكبر من مشاكلهم، والفقراء أصغر من مشاكلهم:

كما ذكرت من قبل أن الوصول إلى الثراء ليس نزهة في حديقة إنها رحلة مليئة بالمنعطفات والتغيرات والعقبات.

إن الطريق إلى الغنى ملئ بالأشواق، ولهذا السبب تحديدًا يمتنع الناس عن خوضه، إنهم لا يريدون المتاعب والصعاب والمسئولية.

وهنا تحديدًا يكمن سر النجاح ليس في محاولة الهروب من المشكلات أو تجنبها أو التخلص منها، إنما السر هو أن تنمي نفسك حتى تصبح أكبر من اي مشكلة.

الفرق بين الإنسان الناجح والآخرين هو ليس نقص قوة ولا نقص المعرفة إنما نقص الإرادة.

7- الأغنياء يفكرون في كلا الأمرين، والفقراء يفكرون إما هذا أو ذاك:

إن الأغنياء يعيشون في عالم من الوفرة، والفقراء يعيشون في عالم محدود؛ بالطبع كلاهما يعيش في نفس العالم المادي لكن الفارق يكمن في نظرتهم للأمور؛ فمنظور الفقراء يعيشون شعارات مثل (ليس هناك إلا فرص قليلة، لن يكون هناك ما يكفي ابدًا، لا يمكن أن تنال كل شيء).

فهل تريد مستقبلاً ناجحًا؟ أم علاقة جيدة بعائلتك؟ أريد كلا الأمرين.

هل تركز على العمل؟ أم على المرح واللعب؟ أريد كلا الأمرين.

هل تريد المال؟ أم تريد لحياتك معنى؟ أريد كلا الأمرين.

إن الفقراء يختارون شيئًا واحدًا، أما الأغنياء يختارون كلا الأمرين.

من الأن فصاعدًا عندما تواجه سؤالاً اختياريًا، أما هذا وذاك.

فإن السؤال الحقيقي الذي يجب أن تسأله لنفسك هو كيف يمكنني أن أنال الأمرين معًا هذا السؤال سوف يغير حياتك. سوف ينقلك من الأفق الضيق للندرة والقيود إلى كون رحب من الفرص والوفرة.

8- الأغنياء يحسنون إدارة أموالهم، والفقراء يسيئون إدارة أموالهم:

إن الأغنياء ليسوا أكثر ذكاء من الفقراء؛ إن لديهم فقط عادات مالية مختلفة ومتفوقة. أما بالنسبة لهؤلاء الذين

يستخدمون منطق ليس لدى من المال ما يستحق إلاداره؛ فإنهم لا ينظرون من خلال العدسة المناسبة للتلسكوب.

فبدلاً من القول عندما يكون لدى الكثير من المال سوف ابدأ في إدارته. فإن الحقيقة هي عندما ابدأ في إدارة أموالي سوف يصبح لدى الكثير منها.

9- الأغنياء يتركون أموالهم تعمل بجد من أجلهم؛ والفقراء يعملون بجد من أجل أموالهم:

وليس هناك شك في أن العمل المكمل الجاد أمر مهم، ولكن العمل الجاد فقط لمن يجعلك غنيًا.

كيف تعلم ذلك؟

ألْقِّ نظرة على العالم الخارجي الواقعي؛ هناك الملايين بل قل المليارات من الناس يستعبدون أنفسهم ويعملون بمنتهى الجد طوال النهار وأحيانًا طوال الليل.

هل كلهم أغنياء؟ كلا إن معظمهم مفلسون أو قريبون جدًا من الإفلاس؛ إن فكرة أن عليك أن تعمل بجد من آجل أن تصبح غنيًا هي فكرة مزيفة.

والحكمة القديمة تقول: **"يجب أن تعمل بمقدار جنيه لكي تنال جنيه"** وليس هناك خطأ في هذه الحكمة سوى أنهم قد نسوا أن يخبرونا بذلك الجنيه الذي نتقاضاه، وعندما تعلم ماذا تفعل بذلك الجنيه فإنك حينها سوف تنتقل من العمل المجتهد إلى العمل الذكي.

10- الأغنياء يستمرون في التعلم والنمو، والفقراء يظنون أنهم يعلمون بالفعل:

هناك أقوال منطقية للغاية في هذه النقطة إذا استمريت في فعل ما كنت تفعله دومًا؛ فسوف تكون النتائج هي نفسها التي كنت تحصل عليها دائمًا، ولهذا من الضروري أن تستمر في التعلم والنمو.

ويمكن القول: " **إذا لم تكن تتعلم بشكل مستمر؛ فإن العالم سوف يسبقك، وإذا كنت تعتقد أن التعلم مكلف فحاول أن تفكر كم يكلفك الجهل".**

وهناك المقوله المأثورة: **"إن كل خبير كان في يوم ما فاشلاً كبير ليس هناك من يخرج من رحم أمه، وهو عبقري في الماليات، وكل شخص غني قد تعلم كيف ينجح في لعبة المال، وكذلك تستطيع أنت أن تفعل".**

تذكر شعارك هو إذا كانوا يستطيعون أن يفعلوا ذلك؛ فأنا أيضًا استطيع ولدى سر لا يعرفه إلا القليل من الناس.

إن أسرع طريقة لكي تصبح غنيًا وتظل كذلك أن تعمل على تطوير نفسك حتى تصبح شخصًا نافعًا ومحددًا.

إن عالمك الخارجي ما هو إلا انعكاس لعالمك الداخلي.

6- أفعال خاصة بعقلية المليونير



1- اكتب اثنين من أهدافك المالية:

التي تمثل نيتك في تحقيق الوفرة والرخاء، وليس التوسط ولا الفقر.

اكتب أهدافك من آجل المكاسب الآتية:

أ) دخلك السنوي.   ب) صافي ثروتك.

اجعل هذه الأهداف ممكنة التحقيق في مساحة زمنية محددة، وفي نفس الوقت

تذكر أن تطلق النار وأنت تأمل في إصابة النجوم.